

التقرير  
الاستراتيجي

# النظام العربي والإقليمي: اللاعبون والاتجاهات في مرحلة إنتقالية



(2016-2015)

المركز الإستشاري للدراسات والتوثيق  
the Consultative Center for Studies and Documentation



---

النظام العربي والإقليمي:  
اللاعبون والاتجاهات في مرحلة إنتقالية

(2016-2015)



النظام العربي والإقليمي:  
اللاعبون والاتجاهات في مرحلة إنتقالية  
(2016-2015)



المركز الإستشاري للدراسات والتوثيق  
the Consultative Center for Studies and Documentation



## النظام العربي والإقليمي: اللا عبون والاتجاهات في مرحلة إنتقالية (2015-2016)

صادر عن: المركز الإستشاري للدراسات والتوثيق

هذا التقرير هو ثمرة جهود تضافرت في الكتابة والبحث والتحليل المعمق بإشراف المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق، وقد أسهم في إثراء مادة التقرير بالأفكار والتحليلات القيمة نخبة من الكُتّاب والمفكرين العرب والأجانب. إن جميع الأبحاث والدراسات والآراء الواردة في هذا التقرير لا تُعبر إلا عن وجهة نظر كُتّابها.

المشرف العام: عبد الحليم فضل الله

مدير التحرير: حسام مطر

الإخراج والتنضيد: أحمد شقير

الطباعة: مطبعة الحرف العربي

التوزيع: لبنان والعالم العربي

تاريخ النشر: آب ٢٠١٧

الطبعة: الأولى.

القياس: 21x29

### حقوق الطبع محفوظة للمركز

جميع حقوق النشر محفوظة للمركز. وبالتالي غير مسموح نسخ أي جزء من أجزاء التقرير أو اختزانه في أي نظام لاختزان المعلومات واسترجاعها، أو نقله بأية وسيلة سواء أكانت عادية أو إلكترونية أو شرائط ممغنطة أو ميكانيكية أو أقراص مدمجة، استنساخاً أو تسجيلاً أو غير ذلك إلا في حالات الاقتباس المحدودة بغرض الدراسة والاستفادة العلمية مع وجوب ذكر المصدر.

العنوان: بئر حسن - جادة الأسد - خلف الفانترزي وورلد - بناية الورود - الطابق الأول.

البريد الإلكتروني: dirasat@dirasat.net www.dirasat.net

P.o.Box: 24 /47 Baabda 10172010

هاتف: 01/836610

فاكس: 01/836611

خليوي: 03/833438

## ثبت المحتويات

- 7 ..... المقدمة / عبد الحليم فضل الله
- 11 ..... المدخل / حسام مطر
- 19 ..... جيوبوليتيك الأدوار الوازنة في غرب آسيا والعالم العربي  
جمال واكيم
- 31 ..... مصر في سياق الفوضى الإقليمية/ جمال واكيم
- 33 ..... ماذا تعني عودة تركيا وإيران إلى حضن المشرق الإسلامي؟  
سعد محيو
- 47 ..... العراق وثمان الاستقرار الإقليمي المفقود/ياسر عبد الحسين
- 55 ..... «العثمانية القديمة» ... تركيا في نظام إقليمي قيد التشكُّل  
محمد عبدالقادر خليل
- 74 ..... رؤية حزب الله للعلاقات العربية الإيرانية/النائب محمد رعد
- 77 ..... أفق الحرب والتسوية السياسية في اليمن  
فيصل جلول
- 89 ..... المقاربة الإسرائيلية للتحويلات الإقليمية في الشرق الأوسط  
أكرم عطاالله ويحيى أبو عودة
- 103 ..... الانتفاضة الشعبية الفلسطينية: بداية مسار ثوري؟  
منير شفيق
- 113 ..... العمق الإفريقي ودوره في إعادة بناء النظام الإقليمي  
موديبو دانيون
- 123 ..... بلدان المغرب العربي في مواجهة تداعيات الاضطرابات العربية  
جابر القفصي
- 148 ..... الاتفاق النووي بين إيران والمجموعة الدولية/ حسن بهشتي بور

- 153 ..... روسيا في غرب آسيا والعالم العربي: معبر نحو النظام الدولي  
وسيم قلعية
- 166 ..... روسيا وأميركا في المنطقة: «حدود التوافق والاختلاف» / يوست هلترمان
- 171 ..... «مبادرة الحزام والطريق» أهمية الشرق الأوسط في الاستراتيجية الصينية الجديدة  
رضوان جمول
- 181 ..... صعود تنظيم داعش وانحداره مقارنة بديلة: تناسل الأطياف السلفية  
خالد عايد
- 197 ..... هل فشل الإسلام السياسي حقاً؟ / راشد الغنوشي
- 201 ..... الإخوان المسلمون في مصر: زمن الأسئلة الصعبة  
علي الرجال
- 217 ..... المؤسسة الوهابية وهاجس تحولات العرش السعودي / المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق
- 223 ..... ملف التقرير / مساهمات إستشرافية حول النظام الإقليمي الناشئ
- 225 ..... المقاومة والشراكة ضرورة الاستقلال والاستقرار  
السيد إبراهيم أمين السيد
- 229 ..... التحولات في الشرق الأوسط  
عدنان منصور
- 235 ..... مستقبل الشرق الأوسط: تفاؤل يجب أن يبقى ممزوجاً بالحدذر الشديد  
جورج قرم
- 239 ..... تحولات البيئة الإقليمية في غرب آسيا، شمال أفريقيا  
ديغانغ صان
- 241 ..... مستقبل النظام الإقليمي ودور القوى الإقليمية الرئيسية في إعادة بنائه / عبد الحليم فضل الله
- 247 ..... في النظام الإقليمي في الشرق الأوسط: التحولات والإشارات والتنبيهات  
عقيل سعيد محفوظ
- 251 ..... العصر الروسي في الشرق الأوسط!  
مصطفى اللباد
- 255 ..... تحولات في الجغرافيا السياسية الإقليمية  
قاسم عز الدين



## رؤية حزب الله للعلاقات العربية الايرانية<sup>1</sup>

النائب محمد رعد

إن التناقض الجذري بين ايران والغرب على مستوى الهوية والموقع والمصالح، لم يمنع الطرفين من تنشيط حوار بينهما حول معضلة متفجرة لهما مصلحة مشتركة في معالجتها. اي مانع يحول بين حوار اقليمي مباشر بين دول العرب وايران حول المعضلات الساخنة بينها والتي لهما معاً مصلحة مشتركة أكيدة في معالجتها. إن الاستخفاف في تداعيات الازمة المتفاقمة واستسهال افتعال الحروب المتنقلة من شأنها دفع الامور الى مستوى المخاطر الاستراتيجية الكبرى. إن التشويه للهوية الحضارية ولموقع ودور كل من ايران والعرب هما اعظم وافظع كلفة وخسارة على الأمة. ان المصالح الحقيقية للشعوب العربية وللشعب الايراني، تقتضي بشكل اكيد، بتفاهم وتعاون بل شراكة جدية على مواجهة التحديات الاقليمية الراهنة والمرتبقة.

إن أعداء الأمة العربية لا مصلحة لهم بمثل هذا التفاهم والتعاون او الشراكة بين دول المنطقة، بل إن مصالحتهم تكمن في استمرار التباين والاختلاف من اجل الاستثمار عليهما وتوسعة نفوذهم ومصالحهم. نحن نسجل ذلك مع الاحتفاظ بتقييمنا لمدى مسؤولية كل من الاطراف ومدى صوابية كل منهم ولصحة او خطأ رهاناتهم وحساباتهم. بيد أنه لا بد من الاشارة الى هواجس متبادلة ومؤامرات تاريخية ومذهبية قد أسهم الاعداء والمتنفعون بتضخيمها، وان حاجباً كثيفاً من انعدام الثقة واساءة الظن، قد تراكم بين اطراف الخلاف، وقد بات يحتاج الى جهود كثير من الوقت لتبديده... من حقنا التطلع الى علاقات بينية سليمة قائمة على تشخيص دقيق متقارب للمخاطر والتهديدات الاستراتيجية للمنطقة.

من أهداف هذه الشراكة مكافحة الجهل والظواهر الاجتماعية الناشزة والتخلف التنموي واشراك المجتمع الاهلي لتحمل مسؤوليته في ذلك مع توفير الحماية لمبادرته ولؤوساته. الاسئلة كثيرة والمقاربات للأجوبة يفترض ان تكون موحدة عند الايرانيين أنفسهم والعرب أيضاً وفي ما بين الجانبين كذلك.

1 - مقتطفات من كلمة القاها رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب الحاج محمد رعد في ختام مؤتمر «العرب وايران في مواجهة التحديات الاقليمية» الذي شارك في تنظيمه المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق الذي عُقد في بيروت عام 2016

الحوار بين ايران والعرب ليس ترفاً نطلبه لتقوية أوضاعنا وإنما هو ضرورة للمصالح الاستراتيجية المعمقة في ما بينهم، وينبغي اعتماد منهجية دائمة للتفاهم المباشر وفقاً لمقتضيات الاخوة او الصداقة او درءاً للمفاسد على الاقل إن لم يكن وارداً جلب مصالح. إن استسهال البعض الاستقواء باعداء الأمة وشن الحروب ضد الاخوة والجيران هو أمر ليس مقبولاً وفق اي منطق حضاري أو انساني.

إن نقاط الارتكاز التي تبني عليها الشراكة بين العرب وايران تكمن في الإجابة على الاسئلة المطروحة على الجانبيين، أولاً، ما هي التحديات الاقليمية التي يستشعرها الفريقان، ماذا عن فلسطين؟ وهل التحدي يكمن في تحريرها؟ ام في تصفية قضيتها؟ ثم ماذا عن الارهاب؟ التحدي هو في انهائه ام في توظيفه؟ ماذا عن الاستقلال والتبعية او الحرية، وعن العولمة، والسوق الاقليمية المشتركة؟

ثانياً، أي فرص تبدو متاحة للعرب وايران مجتمعين او منفردين في ظل الأحادية او التعددية القطبية؟ ثالثاً، أي مساحة يمكن أن تشغلها الشراكة المأمولة بين ايران والعرب للنهوض بوعي ومسؤولية من اجل تحصين دولنا وشعبونا ضد الانزلاق في متاهات التخلف والضياع، والابتعاد عن الدور الحضاري لامتنا الذي يعنى الانسانية ويدفع عنها المخاطر والتهديدات.

إننا من موقع تجربتنا في المقاومة ضد العدو الاسرائيلي الذي احتل لبنان قرابة عقدين من السنين ونجحنا في هزيمته على الرغم من تعقيدات أوضاعنا اللبنانية الداخلية، قمنا بما عجزت عنه جيوش دول مجتمعة وذلك بالإتكال على الله و ارادة شعبنا المضحي والمعطاء. لقد خلصنا بأن الشعوب تصدق من يصدقها وتضحي وتصمد عندما تجد قياداتها تتقدم مسيرة الجهد باخلاص، إن التصدي لمخاطر التهديدات لا تقوى عليه سلطات منبوذة من شعوبها، لكن الشعوب تعطي بلا حساب حين تصدق سلطاتها في التعبير عن تطلعاتها.

إن عالمنا العربي والاسلامي يتهدده خطران: خطر الارهاب الاسرائيلي الهادف لتصفية قضية فلسطين ومستقبلنا جميعاً، والخطر الارهابي التكفيري الهادف الى تفتيت مجتمعاتنا واضعاف دولنا. فلتكن منا المبادرة للتصدي لهذين الخطرين وليتشارك العرب وإيران جميعاً في انجاز هذه الاولوية، فلعل ذلك يوفر علينا الكثير من الوقت والموارد والتضحيات ويضعنا على خارطة صناعة المستقبل.